

(573-673) كتاب الحيض من التعليق على صحيح مسلم

عبدالله السعد

وجل وثني عليه الخير كله نشكره ونؤمن به ونتوكل عليه ونسأله من فضله ونصلي ونسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم ام الدين اما بعد فقال يحيى ابن يحيى فقال الامام مسلم حدثنا يحيى ابن يحيى وهو - [00:00:00](#) والتميمي وهو ثقة جليل توفي عام ستة وعشرين ومائتين قال اخبرنا حماد بن زيد وهو الازدي الجهظمي وهو ايضا امام توفي عام تسعة وسبعين ومئة. وقال يحيى ايضا اخبرنا هشيم - [00:00:30](#) وهو ابن بشير الواسطي كلاهما اي حماد بن زيد وهشيم بن بشير عن عبد العزيز بن صهيب وهو في البصر وهو ايضا ثقة سبت توفي عام واحد وثلاثين ومئة قال عن انس بن مالك رضي الله - [00:00:50](#) عنه وفي حديث حماد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل الخلاء وفي حديث هشيم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا دخل الكنيسة وهو خلع قال اللهم اني اعوذ بك من الخبث والخبائث. قال - [00:01:10](#) حدثنا ابو بكر بن ابي شيبه وهو عبد الله بن محمد وزهير بن حرب وهو النسائي قال حدثنا اسماعيل هو بن علي وهو بن ابراهيم بن مقسم الاسدي قال عن عبدالعزيز بهذا الاسناد وقال اعوذوا بالله من الخبث والخبائث - [00:01:40](#) والمقصود بالخبث والخبائث هم ذكران الشياطين واناثمهم. فكان عليه الصلاة والسلام قبل ان يدخل محل قضاء الحاجة يستعيز بالله من ذكران الشياطين واناثمهم. وقد جاء في حديث زيد بن عوكم وقد خرجه ابو داود ان هذه الحشوش محتضرة. الحشوش هي - [00:02:00](#) قضاء الحاجة محتضرة اي تحضرها الشياطين. اي تحضرها الشياطين. اه الانسان ان يستعيز بالله من هذه الشياطين. والا قد تتلبس هذه شياطين الانسان اذا لم يستعذ بالله منها. وقد اخبركم فيما سبق ان احد الاخوة حدثني بنفسه وكانت - [00:02:30](#) القسم بالنحو خمسة وعشرين سنة تقريبا قبل الجولات كانت في الحمام وجاء اليها تليفوني فخرجت من الحمام كلمت ورجعت فتغيرت. تلبسها الشيطان تلبسها الشيطان في هذه الحالة. نعم. فلذا الانسان قبل ان يدخل الى محل قضاء الحاجة يستعيز - [00:03:00](#) بن ذكران الشياطين ومن ومن اناثمهم. فهم خبث وخبائث. نعوذ بالله من ذلك قال حدثني زهير بن حرب قال حدثنا اسماعيل بن علي حاء وحدثنا شيبان شيبان ابن فوخ قال حدثنا عبد الوارث اي بن سعيد العنبري البصري كلاهما اي بن علي - [00:03:30](#) وعبدالوابس وطبعا اي اسماعيل ابن ابراهيم الاسدي كان رحمه الله لا يرضى ان يقال له ابن علي علي هي امة او جدته. فكان ما يرضى رحمه الله ان يوصف بذلك ولكن اشتهر رحمه الله بهذه - [00:04:00](#) نسبة نعم وهو حافظ ثبت كلاهما عن عبد العزيز اي ابن صهيب عن انس الله عنه قال اقيمت الصلاة وهذه الصلاة صلاة العشاء. ورسول الله صلى الله عليه وسلم نجي اي هناك من يناديه. ويحدثه ونبي الله صلى الله عليه وسلم - [00:04:20](#) نجي لرجل وفي حديث عبدالواغت ونبي الله صلى الله عليه وسلم يناديه. او فما قام الى الصلاة حتى نام القوم. وهذا يدل ان ما بين الاقامة وما ما بين نعم الاقامة الى ان كبر عليه الصلاة والسلام كان هناك ماذا؟ وقت بحيث نام من نام بحيث - [00:04:50](#) نام من نام. ومع ذلك قال حتى نام القوم وطبعا قاموا للصلاة كما سوف يأتي في حديسة او في رواية التي بعده قال حدثنا عبيد الله بن معاذ العنبري قال حدثنا ابي وهو معاذ ابن معاذ العنبري - [00:05:20](#) قال حدثنا شعبة وهو ابن الحجاج قال عن عبد العزيز ابن صهيب سمع انس ابن مالك قال اقيمت الصلاة والنبي صلى الله عليه وسلم

ينادي رجلا فلم يزل يناجيه حتى نام اصحابه ثم جاء فصلى بهم - [00:05:40](#)

قال حدثني يحيى بن حبيب الحارثي قال حدثنا خالد وهو ابن الحارث وهو البصري قال حدثنا شعبة هو ابن الحجاج قال عن قتادة وابن دعامة السدوسي. وكان اعمى ولكنه كان - [00:06:00](#)

رافضا متقنا. وتقدم لنا انه قال لبعض تلاميذه امسك علي سورة البقرة فقرأها لم يخدم حرفا واحدا رحمه الله. قال سمعت انس يقول كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:06:20](#)

ينامون ثم يصلون ولا يتوضأون ينامون اي في انتظار الصلاة. ينامون اي وهم ينتظرون وكانت هذه الصلاة صلاة العشاء وكان الناس فيما سبق اذا صلوا العشاء ماذا؟ ينامون نعم ليس مثل ما نحن الان يعني نتأخر كان اذا صلى العشاء وراسا ناموا وتجدهم انهم منذ منذ الفجر الا - [00:06:40](#)

يقظتهم الى ان يأتي وقت نعم صلاة العشاء يأتي وقت صلاة العشاء الواحد منهم ماذا متعب يريد نعم يريد النوم. نعم. قال نعم فينامون في وقت انتظارهم للعشاء وغالبا ينامون يعني وهم متكونون غالبا وجاء في رواية في حديث انس كان يضعون جنوبهم فهذا النوم - [00:07:10](#)

الذي ليس بمستغرق وانما نوم يعني بالكثير قد يكون ربع ساعة ونحو ذلك في انتظار الصلاة هذا لا يوجب الحدث لا يوجب الوضوء. هذا لا يوجب الوضوء اذا كان لم تشعر بشيء فهذا لا يوجب الوضوء. وانما النوم - [00:07:40](#)

نوم الليل نوم القيلولة. نعم. واما انت جالس تنتظر الصلاة وهذا احد الاخوة جاء لصلاة الجمعة وتعلمون الجمعة يعني يمكن انه جاء قبل ساعة وقبل كذا اقيمت الصلاة وهو جالس - [00:08:00](#)

هكذا فظن من يعني من حوله انه لا يستطيع القيام وهو ماذا؟ وهو دائم نعم بعض الناس نعم يعني انا درست شخص يعني حتى بالاختبار ينام هذا يعني مرض حتى نعم حتى في الاختبار ينام وقد قال والده كما حدثني المدير يقول حتى على المائدة ينام يعني هذا قد يكون مرض - [00:08:20](#)

المهم بعض الناس يعني نومه يعني ثقيل جدا. وبعض الناس يكون نومه خفيف. نعم فالمهم اذا كان هذا النوم ليس بمستغرق ونوم يعني عشر دقائق ونحو ذلك نعم ومر الانسان ينام ومرة ماذا؟ يستيقظ وينام - [00:08:50](#)

لم ينتظروا الصلاة فهذا لا يوجب الوضوء. ولذا في رواية التي بعدها قال طبعنا نكمل قال يقول كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ينامون ثم يصلون ولا يتوضأون قال قلت سمعته من انس هذا شعبة يسأل قتادة. قال اي والله. نعم شعبة عندما سأل - [00:09:10](#)

ان يتأكد اراد ان يتأكد وهذا من حفظ الله عز وجل لحديث نبيه صلى الله عليه وسلم. فلا يقبل المحدثون حديثا حتى يكون له اسناد. وحتى يكون رجال هالاسناد كلهم ثقات. وحتى يكون بعضهم قد - [00:09:40](#)

سمع من البعض الآخر. قال حدثني احمد بن سعيد بن صخر الدارمي. قال حدثنا حبان وهو حبان بن هلال او حبان ابن موسى يتأكد ابو ناصر قال حدثنا حماد قال عن ثابت وهو البناني ومحمد هذا فيما يظهر ابن سلمة قال عن ثابت - [00:10:00](#)

قال عن انس بن مالك قال عن انس وهو ابن مالك رضي الله عنه انه قال اقيمت صلاة العشاء. فقال رجل لي حاجة اي للرسول عليه الصلاة والسلام. فقام النبي صلى الله عليه وسلم يناجيه حتى نام القوم - [00:10:30](#)

او بعض القوم ثم صلوا. هذا وبالله تعالى التوفيق - [00:10:50](#)